

يسوع يشفي المفلوج

¹ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرَتَاخُومَ أَيْضاً بَعْدَ أَيَّامٍ فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتٍ،² وَلِلْوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى لَمْ يَعْذُ يَسِعَ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ، فَكَانَ يُحَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ.³ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجاً يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ.⁴ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْرَبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ كَسَفَعُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ وَبَعْدَ مَا تَقَبَّوهُ دَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُصْطَجِعاً عَلَيْهِ.⁵ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِمَاتَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ.⁶ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:⁷ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِنَجَادِيْفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟⁸ فَلِلْوَقْتِ شَعَرَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهِذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟⁹ أَلَيْسَ أَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ لِلْمَفْلُوجِ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟¹⁰ وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَاناً عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ:¹¹ لَكَ أَقُولُ، قُمْ وَاحْمِلْ سَرِيرَكَ وَادْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.¹² فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ فُذَّامَ الْكَلْبِ، حَتَّى بُهِتَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطً.

يسوع يدعو لاوي ليتبعه

¹³ ثُمَّ خَرَجَ أَيْضاً إِلَى الْبَحْرِ، وَاتَى إِلَيْهِ كُلُّ الْجَمْعِ فَعَلَّمَهُمْ.¹⁴ وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأوِيَّ بْنَ خَلْفَى جَالِساً عِنْدَ مَكَانِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: اتَّبِعْنِي، فَقَامَ وَتَبِعَهُ.¹⁵ وَفِيمَا هُوَ مُتَكَيِّئٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ يَتَكَبَّرُونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبِعُوهُ.¹⁶ وَأَمَّا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِّسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ

الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ؟¹⁷ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: لَا يَخْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبِ بِلِ الْمَرَضَى، لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَاراً بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ.

حوار حول الصوم

¹⁸ وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِّسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِّسِيِّينَ وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟¹⁹ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعَرِيسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا.²⁰ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.²¹ لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُفْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ وَإِلَّا قَالِمِلْءُ الْجَدِيدِ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَيَصِيرُ الْحَزَقُ أَوْدًا.²² وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْراً جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ عَتِيقَةٍ لِئَلَّا تَسْقُطَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزَّقَاقَ فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزَّقَاقُ تَتَلَفُّ، بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْراً جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ جَدِيدَةٍ.

حوار حول السبت

²³ وَاجْتَاَزَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَائِرُونَ.²⁴ فَقَالَ لَهُ الْفَرِّسِيُّونَ: أَنْظُرْ، لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟²⁵ فَقَالَ لَهُمْ: أَمَا قَرَأْتُمْ قَطً مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ اجْتَاَجَ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟²⁶ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ أَيَّاتَارَ، رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضاً؟²⁷ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: السَّبْتُ إِتْمَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ لَا لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ لِأَجْلِ السَّبْتِ، إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضاً.